مامونا من فلتات شقاقه، حتى يستقبل امر المنى
من العزم ماضيه، ويبلغ من رب العلا ما ورآئه
القصد راجيه، فاغتنمت امتثال امر ذلك المولى،
ادآ لواجب شكر الذى اولى، وان كنت لست من
اوليئك الرجال، ولا من الغابكر الارتجال،
جهد المقل فكيف بابن كرتمة، تؤليه خيرا واللسان فصيح
وسميته بتلاقى الارب، فى مراقى الادب
واعتصمت بالله اوله واخره، لينفع به فى الدنيا
والاخره، انه يقبل القليل، ويعطى الجليل، وهو
حسبى ونعم الوكيل مقدمة من عرفان
الدهر فى نفسه عديم الانتظام، مختلف بين
تداول الليالى والايام، يزيل زهر الربيع بريح الخريف
، ويرد برد الشتا بحر المصيف، فكيف يروم منه
ترتيبا لاعماله، مع تلونه حاله وتبين محاله شعر.
اريد من زمنى ذا ان يبلغنى، ما ليس يبلغه فى نفسه الزمن

خصوصا

خصوصا وكل رزق لصاحبه شبيه، وهذه الكلمات
من رزقى بلا تشبيه تمويه، وقد اخترعها على
مثاله ومثالى، فى عدم انتظام حاله كحالى، بحسن
ابتداعها ببديع مشاكلته، تاليا فى العمل قل كل
يعمل على شاكلته، فلذلك استقامت على نسق
بلا ترتيب، واتضحت مسالك وصولها خالية
عن تبويب، اذ كان اساس بنيانها كل مارق
وراق، مما امكننى تقييد شارده على حكم الاتفاق
، غير انى جعلت طالع غرتها، وعنوان طرتها
، بعض مدحى لاول الوجود، والسبب فى ايجاد
كل موجود، من لم تزل ركايب الصلاة والسلام
عليه، حاملة ما يليق به من الجمال والجلال
اليه قد تمت خطبة المؤلف بكمالها وتمامها
، ونثارها ونظامها يقول ناقل هذه الدرر،
وكاتب هاتيك الغرر، عبد مولاه محمد عباد،

Copyright © King Saud University